# زبدة العقيدة

## شرح

## أركان الإيمان الستة

تأليف

خالد بن عبدالله العتيبي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

# زبدة العقيدة

شرح أركان الإيمان الستة

تأليف

خالد بن عبد الله العتيبي

www.alukah.net
شبكة الألوكة



ⓒ خالد عبدالله العتيبي ، ١٤٤١هـ

*فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر*

العتيبي ، خالد بن عبدالله
زبد العلوم. / خالد بن عبدالله العتيبي .- الرياض ، ١٤٤١هـ
٣٣٦ ص ؛ ..سم

ردمك: ٥-٣٦٦٨-٠٣-٦٠٣-٩٧٨

١- العلوم الشرعية ٢- الاسلام و العلم أ.العنوان
ديوي ٢١٠,٩ ١٤٤١/٨٠٦١

**رقم الإيداع: ١٤٤١/٨٠٦١**
**ردمك: ٥-٣٦٦٨-٠٣-٦٠٣-٩٧٨**

الـحَمْدُ لِلَّـهِ الَّذِي لَا غَيْـرَهُ

رَبٌّ وَلَا خَيْرًا يُسَاوِي خَيْرَهُ

رَبٌّ عَظِيمٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ

اللَّـهُ مَـوْلَاي الَّـذِي لَا غَيْـرَهُ

www.alukah.net
شبكة الألوكة



## تقريظ/ الشيخ أنور الفضفري

## بقلم أبي سهيل/ أنور عبد الله بن عبد الرحمن الفضفري

## [البسيط]

يَـا رَوْضَـةً طَابَـتِ الأَرْجَـاءُ مِـنْ شَـجَرِ ... وَرَاعَ أَيْنُـعُ مَـا تَـحْوِيهِ مِـنْ ثَمَـرِ

وَسَلْسَـبِيلٌ جَـرَى مِـنْ بَيْنِهَـا، وَسَرَى ... نَسْـيمُ أَزْهَارِهَـا جَذَّابَـةَ النَّظَـرِ

تَبْغِـي الفُـؤَادَ إِذَا يَـحْظَى بِمَـدْخَلِهَا ... تُـهْدِي مُدَاوِلَـهَا مِـنْ أَطْيَـبِ الـدُّرَرِ

سَـبْكُ القَرِيَـحةِ، مَنْسُـوجُ الْبَنَـانِ مِـنَ الْـ ... أَعْـلَامِ صِـيتُهُمُ كَالشَّـمْسِ وَالقَمَـرِ

وَفِي الـمُقَدَّمِ: سَـعْيُ الشَّـيْخِ خَالِـدِ الـ ... نِّحْرِيـرِ مَـنْهَلِهِمْ لِلْعِلْـمِ كَـالنَّهَرِ

تَـحْوِي ثَمَـانِيَةً مِـنَ الْعُلُـومِ، سَمَـا ... مَـنْ رَامَهَـا أَوْجَ عِرْفَـانٍ إِلَى قَـدَرِ:

نَحْـوٌ وَصَرْفٌ وَمِيـزَانٌ وَفِقْهُهُـمُ ... بَلَاغَـةٌ وَأُصُـولُ الفِقْـهِ ذُو الْعِـبَرِ

أَصْـلَا حَـدِيثٍ وَتَفْسِـيرٍ، مُـمَهَّدَةً ... لِلْبَـادِئِينَ، جَـزَاهُمْ بَـارِئُ الْبَـشَرِ

www.alukah.net
شبكة الألوكة



## تقريظ / الشيخ محمد ضياء الدين الفيضي

يَـا طَالِـبَ العِلْـمِ أَبْـشِرْ جَـاءَكَ الزُّبَـدُ ... كَسُـلَّمٍ لِسَمَـاءِ العِلْـمِ تُسْـتَنَدُ

مَـتْنٌ مَتِـينٌ وَشَرْحٌ مُـوجَزٌ سَـلِسٌ ... عُلُـوُ الـمَقَاصِدِ كَنْـزٌ هَـذِهِ الزُّبَـدُ

سَـهْلٌ تَدَاوُلُـهَا عَـذْبٌ تَنَاوُلُـهَا ... جَـزْلُ العِبَـارَةِ لَا نَقْـصٌ وَلَا عُقَـدُ

نَحْـوٌ وَصَرْفٌ وَمِيـزَانٌ بَلَاغَتُنَـا ... فِقْـهٌ أُصُـولٌ وَتَفْسِـيرٌ وَمُعْتَقَـدُ

وَنُخْبَـةٌ مِـنْ أَحَادِيـثٍ وَمُصْـطَلَحٌ ... تَـمَّتْ بِـهَا عَشْـرَةٌ فِي العِلْـمِ تُعْتَمَـدُ

وَاهًـا لِـخَالِدِ النِّحْرِيـرِ هَذَّبَـهَا ... أَضْـحَى يُـحَرِّرُهَا حِينًـا وَيَـجْتَهِدُ

فَـاللهُ يَقْبَـلُ هَـذَا السَّـعْيَ يَشْـكُرُهُ ... وَالنَّفْـعَ يُوصِـلُ لِلـدَّانِي وَمَـنْ بَعُـدُو

www.alukah.net
شبكة الألوكة



بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْـمَـٰنِ الرَّحِيمِ

## مُقَدِّمَةُ الكِتَابِ

إِنَّ الـحَمْدَ لِلَّـهِ نَحْمَدُهُ، وَنَسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّـهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَـالِنَا، مَنْ يَـهْدِهِ اللَّـهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّـهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُـحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ﷺ.

أَمَّا بَعْدُ: فَهَذِهِ زُبْدَةٌ فِي عِلْمِ العَقِيدَةِ الإِسْلَامِيَّةِ، يَسَّرَ اللَّـهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى جَـمْعَ مَادَّتِـهَا مِنْ كُتُبِ العَقِيدَةِ الـمَشْهُورَةِ، كَـ(العَقِيدَةِ الطَّحَاوِيَّةِ، وَلُـمْعَةِ الاعْتِقَادِ، وَالسَّفَّارِينِيَّةِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الـمُتُونِ وَالشُّرُوحِ وَالـحَوَاشِي)، وَاللَّـهَ أَسْأَلُ أَنْ يَنْفَعَ بِـهَا الـمُعَلِّمِينَ وَالـمُتَعَلِّمِينَ، وَأَنْ يَـجْعَلَهَا خَالِصَةً لِوَجْهِهِ الكَرِيمِ، مُقَرِّبَةً إِلَيْهِ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ.

www.alukah.net
شبكة الألوكة



## أَرْكَانُ الإِيمَانِ السِّتَّةُ

- هِيَ: الإِيمَانُ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَاليَوْمِ الآخِرِ، وَالقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ وَحُلْوِهِ وَمُرِّهِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى.

### ١- الرُّكْنُ الأَوَّلُ: الإِيمَانُ بِاللَّهِ

- **الإِيمَانُ بِاللَّهِ**، هُوَ: الاعْتِقَادُ الجَازِمُ بِوُجُودِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وَأَنَّهُ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ، وَأَنَّهُ هُوَ وَحْدَهُ المُسْتَحِقُّ لِلْعِبَادَةِ دُونَ مَا سِوَاهُ، المُتَّصِفُ بِصِفَاتِ الكَمَالِ، المُنَزَّهُ عَنْ صِفَاتِ النَّقْصِ.

- وَالإِيمَانُ **بِاللَّهِ** يَتَضَمَّنُ أَرْبَعَةَ أُمُورٍ، هِيَ:

١- الإِيمَانُ بِوُجُودِهِ.
٢- وَالإِيمَانُ بِرُبُوبِيَّتِهِ.
٣- وَالإِيمَانُ بِإِلَاهِيَّتِهِ.
٤- وَالإِيمَانُ بِأَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ.

- **أَوَّلًا: الإِيمَانُ بِوُجُودِ اللَّهِ تَعَالَى**: الإِيمَانُ بِوُجُودِ **اللَّهِ** تَعَالَى، هُوَ: الاعْتِقَادُ الجَازِمُ بِوُجُودِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، قَالَ تَعَالَى حِكَايَةً عَنِ الرُّسُلِ: ﴿قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي ٱللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [إبراهيم: ١٠].

- **أَدِلَّةُ وُجُودِ اللَّهِ تَعَالَى**: دَلَّ عَلَى وُجُودِ **اللَّهِ** سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أُمُورٌ، مِنْهَا:

١- **الفِطْرَةُ السَّلِيمَةُ**: فَإِنَّ كُلَّ مَخْلُوقٍ قَدْ فُطِرَ عَلَى الإِيمَانِ بِخَالِقِهِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ۚ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا ۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾[الروم: ٣٠]، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ، أَوْ يُنَصِّرَانِهِ، أَوْ يُمَجِّسَانِهِ**» رَوَاهُ البُخَارِيُّ.

٢- **العَقْلُ الصَّرِيحُ**: فَهَذِهِ المَخْلُوقَاتُ لَا بُدَّ لَهَا مِنْ خَالِقٍ عَلِيمٍ، إِذْ لَا يُمْكِنُ أَنْ تَخْلُقَ نَفْسَهَا، وَلَا يُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ وُجِدَتْ صُدْفَةً، قَالَ تَعَالَى: ﴿أَمْ خُلِقُوا۟ مِنْ غَيْرِ شَىْءٍ أَمْ هُمُ ٱلْخَٰلِقُونَ﴾ [الطور: ٣٥].

www.alukah.net
شبكة الألوكة



٣- **الشَّـرْعُ الصَّـحِيحُ**: فَـإِنَّ مَـا تَضَـمَّنَهُ القُـرْآنُ الكَـرِيمُ مِـنَ الأُمُـورِ الغَيْبِيَّـةِ، وَالعَقَائِـدِ النَّقِيَّـةِ، وَالـشَّرَائِعِ العَادِلَةِ، وَالأَخْلَاقِ الفَاضِلَةِ، دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ ذَلِكَ مِنْ عِنْدِ **اللَّـهِ** تَبَارَكَ وَتَعَالَى، قَـالَ تَعَالَى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدۡ جَآءَكُم بُرۡهَٰنٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ نُورٗا مُّبِينٗا﴾ [النساء: ١٧٤].

٤- **الحِسُّ المَشْهُودُ**: فَإِنَّ أَدِلَّةَ الحِسِّ كَثِيرَةٌ، فَإِجَابَةُ الدَّاعِينَ، وَغَوْثُ المَكْرُوبِينَ، تَدُلُّ عَلَى وُجُودِ رَبِّ العَالَمِينَ، قَالَ تَعَالَى: ﴿فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَغۡلُوبٞ فَٱنتَصِرۡ ١٠ فَفَتَحۡنَآ أَبۡوَٰبَ ٱلسَّمَآءِ بِمَآءٖ مُّنۡهَمِرٖ ١١ وَفَجَّرۡنَا ٱلۡأَرۡضَ عُيُونٗا فَٱلۡتَقَى ٱلۡمَآءُ عَلَىٰٓ أَمۡرٖ قَدۡ قُدِرَ ١٢﴾[القمر: ١١-١٢].

- **ثَانِيًا: الإِيمَانُ بِرُبُوبِيَّةِ اللَّـهِ تَعَالَى**: الإِيمَانُ بِرُبُوبِيَّةِ **اللَّـهِ** تَعَالَى، هُوَ: الاعْتِقَادُ الجَازِمُ بِأَنَّ **اللَّـهَ** تَعَالَى وَحْدَهُ هُوَ الرَّبُّ، الخَالِقُ، المُدَبِّرُ، المَالِكُ، الحَاكِمُ، الرَّازِقُ، الَّذِي رَبَّى جَمِيعَ العَالَمِينَ بِنِعَمِهِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ يُدَبِّرُ ٱلۡأَمۡرَۖ مَا مِن شَفِيعٍ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ إِذۡنِهِۦۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُوهُۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ [يونس: ٣].

- **ثَالِثًا: الإِيمَانُ بِإِلَاهِيَّةِ اللَّـهِ تَعَالَى**: الإِيمَانُ بِإِلَاهِيَّةِ **اللَّـهِ** تَعَالَى، هُوَ: الاعْتِقَادُ الجَازِمُ بِأَنَّ **اللَّـهَ** تَعَالَى وَحْدَهُ هُوَ الإِلَهُ الحَقُّ، المُسْتَحِقُّ لِلْعِبَادَةِ، دُونَ مَا سِوَاهُ، وَالإِلَهُ بِمَعْنَى المَأْلُوهِ، أَيِ: المَعْبُودِ الَّذِي تَأْلَهُهُ القُلُوبُ مَحَبَّةً وَتَعْظِيمًا، وَحَقِيقَةُ العِبَادَةِ: هِيَ كَمَالُ المَحَبَّةِ وَالتَّعْظِيمِ مَعَ كَمَالِ التَّذَلُّلِ وَالتَّسْلِيمِ، قَالَ تَعَالَى:

﴿وَإِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ﴾[البقرة: ١٦٣].

- **رَابِعًا: الإِيمَانُ بِأَسْمَاءِ اللَّـهِ وَصِفَاتِهِ**: الإِيمَانُ بِأَسْمَاءِ **اللَّـهِ** وَصِفَاتِهِ، هُوَ: الاعْتِقَادُ الجَازِمُ بِأَنَّ **اللَّـهَ** تَعَالَى لَهُ الأَسْمَاءُ الحُسْنَى وَالصِّفَاتُ العُلَى، وَإِثْبَاتُ مَا أَثْبَتَ **اللَّـهُ** تَعَالَى لِنَفْسِهِ، أَوْ أَثْبَتَهُ لَهُ نَبِيُّهُ ﷺ، وَنَفْيُ مَا نَفَى **اللَّـهُ** تَعَالَى عَنْ نَفْسِهِ، أَوْ نَفَاهُ عَنْهُ نَبِيُّهُ ﷺ، مِنَ الأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلِلَّهِ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ فَٱدۡعُوهُ بِهَاۖ وَذَرُواْ ٱلَّذِينَ يُلۡحِدُونَ فِيٓ أَسۡمَٰٓئِهِۦۚ سَيُجۡزَوۡنَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ﴾ [الأعراف: ١٨٠].

www.alukah.net
شبكة الألوكة



## ٢- الرُّكْنُ الثَّانِي: الإِيمَانُ بِالمَلَائِكَةِ

• **الإِيمَانُ بِالمَلَائِكَةِ**، هُوَ: الاعْتِقَادُ الجَازِمُ بِأَنَّهُمْ عَالَمٌ غَيْبِيٌّ، خَلَقَهُمُ **اللَّهُ** تَعَالَى مِنْ نُورٍ، قَالَ ﷺ: «**خُلِقَتِ المَلَائِكَةُ مِنْ نُورٍ**» رَوَاهُ مُسْلِمٌ، وَهُمْ مَرْبُوبُونَ مُسَخَّرُونَ، عِبَادٌ مُكْرَمُونَ، لَا يَعْصُونَ **اللَّهَ** مَا أَمَرَهُمْ، وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ، قَالَ تَعَالَى: ﴿بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ ﴿٢٦﴾ لَا يَسْبِقُونَهُۥ بِٱلْقَوْلِ وَهُم بِأَمْرِهِۦ يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾﴾ [الأنبياء: ٢٦-٢٧]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿لَّا يَعْصُونَ ٱللَّهَ مَآ أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾[التحريم: ٦].

وَعَدَدُهُمْ كَثِيرٌ لَا يُحْصِيهِ إِلَّا **اللَّهُ** تَبَارَكَ وَتَعَالَى.

• وَالإِيمَانُ بِالمَلَائِكَةِ يَتَضَمَّنُ أَرْبَعَةَ أُمُورٍ، هِيَ:

١- الإِيمَانُ بِوُجُودِهِمْ.
٢- وَالإِيمَانُ بِأَسْمَائِهِمْ.
٣- وَالإِيمَانُ بِصِفَاتِهِمْ.
٤- وَالإِيمَانُ بِأَعْمَالِهِمْ.

• **أَوَّلًا: الإِيمَانُ بِوُجُودِهِمْ**: قَالَ تَعَالَى: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ جَاعِلِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا أُو۟لِىٓ أَجْنِحَةٍ مَّثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ ۚ يَزِيدُ فِى ٱلْخَلْقِ مَا يَشَآءُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾[فاطر: ١].

• **ثَانِيًا: الإِيمَانُ بِأَسْمَائِهِمْ**: نُؤْمِنُ بِاسْمِ مَنْ عَلِمْنَا مِنْهُمْ، كَجِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَمَنْ لَمْ نَعْلَمْ نُؤْمِنُ بِهِمْ إِجْمَالًا، قَالَ تَعَالَى: ﴿مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَىٰلَ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَٰفِرِينَ﴾[البقرة: ٩٨].

• **ثَالِثًا: الإِيمَانُ بِصِفَاتِهِمْ**: نُؤْمِنُ بِصِفَةِ مَنْ عَلِمْنَا مِنْهُمْ، كَجِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ عَبْدُ **اللَّهِ** بْنُ مَسْعُودٍ ﷺ: رَأَى رَسُولُ **اللَّهِ** ﷺ جِبْرِيلَ فِي صُورَتِهِ، وَلَهُ سِتُّمِائَةِ جَنَاحٍ، كُلُّ جَنَاحٍ مِنْهَا قَدْ سَدَّ الأُفُقَ.

• **رَابِعًا: الإِيمَانُ بِأَعْمَالِهِمْ**: نُؤْمِنُ بِأَنَّهُمْ مُوَكَّلُونَ بِأَعْمَالٍ، كَالنُّزُولِ بِالوَحْيِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ﴾ [الشعراء: ١٩٤].

www.alukah.net
شبكة الألوكة



### ٣- الرُّكْنُ الثَّالِثُ: الإيمَانُ بِالكُتُبِ

- **الإيمَانُ بِالكُتُبِ**، هُوَ: الاعْتِقَادُ الجَازِمُ بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَنْزَلَ عَلَى أَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ كُتُبًا مُقَدَّسَةً، هُدًى لِلنَّاسِ، وَرَحمَةً بِهِمْ، وَمَوْعِظَةً لَهُمْ.
- وَالإِيمَانُ بِالكُتُبِ يَتَضَمَّنُ أَرْبَعَةَ أُمُورٍ، هِيَ:

١- الإِيمَانُ بِأَنَّها نَزَلَتْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ تَعَالَى.

٢- وَالإِيمَانُ بِمَا عَلِمْنَا اسْمَهُ مِنْهَا، وَمَا لَمْ نَعْلَمِ اسْمَهُ فَنُؤْمِنُ بِهِ إِجْمَالًا.

٣- وَتَصْدِيقُ أَخْبَارِهَا.

٤- وَالعَمَلُ بِأَحْكَامِ مَا لَمْ يُنْسَخْ مِنْهَا.

- وَجَمِيعُ الكُتُبِ مَنْسُوخَةٌ بِالقُرْآنِ العَظِيمِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ﴾[المائدة: ٤٨].

### ٤- الرُّكْنُ الرَّابِعُ: الإيمَانُ بِالرُّسُلِ

- **الإيمَانُ بِالرُّسُلِ**، هُوَ: الاعْتِقَادُ الجَازِمُ بِأَنَّ اللهَ تَعَالَى اصْطَفَى مِنَ النَّاسِ رِجَالًا، أَوْحَى إِلَيْهِمْ، وَأَرْسَلَهُمْ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ، يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِهِ إِلَى خَلْقِهِ بِعِبَادَتِهِ وَحْدَهُ، وَاجْتِنَابِ الطَّاغُوتِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿ٱللَّهُ يَصْطَفِى مِنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ ٱلنَّاسِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ﴾[الحج: ٧٥]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِى كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ وَٱجْتَنِبُوا۟ ٱلطَّٰغُوتَ﴾ [النحل: ٣٦].
- وَالإِيمَانُ بِالرُّسُلِ يَتَضَمَّنُ أَرْبَعَةَ أُمُورٍ، هِيَ:

١- الإِيمَانُ بِأَنَّ رِسَالَتَهُمْ حَقٌّ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى.

٢- وَالإِيمَانُ بِاسْمِ مَنْ عَلِمْنَا مِنْهُمْ، وَمَنْ لَمْ نَعْلَمِ اسْمَهُ فَنُؤْمِنُ بِهِمْ إِجْمَالًا.

٣- وَتَصْدِيقُ مَا صَحَّ عَنْهُمْ مِنْ أَخْبَارِهِمْ.

٤- وَاعْتِقَادُ عِصْمَتِهِمْ.

www.alukah.net
شبكة الألوكة



## ٥- الرُّكْنُ الخَامِسُ: الإيمَانُ بِاليَوْمِ الآخِرِ

- **الإيمَانُ بِاليَوْمِ الآخِرِ**، هُوَ: الاعْتِقَادُ الجَازِمُ بِأَنَّ هُنَاكَ يَوْمًا يَبْعَثُ **اللَّهُ** تَعَالَى فِيهِ النَّاسَ مِنْ قُبُورِهِمْ، وَيُحَاسِبُهُمْ عَلَى أَعْمَالِهِمْ، وَيُجَازِيهِمْ عَلَيْهَا.
- وَالإِيمَانُ بِاليَوْمِ الآخِرِ يَتَضَمَّنُ الإِيمَانَ بِكُلِّ مَا أَخْبَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ مِمَّا يَكُونُ بَعْدَ المَوْتِ، فَنُؤْمِنُ:

- **بِالبَعْثِ**، قَالَ تَعَالَى: ﴿زَعَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن لَّن يُبْعَثُواْۚ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْۚ وَذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ﴾[التغابن – ٧].
- **وَجَزَاءِ الأَعْمَالِ**، قَالَ تَعَالَى: ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾[الفاتحة –٣]، وَالدِّينُ: الجَزَاءُ، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿جَزَآءًۢ بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ﴾[السجدة–١٧].
- **وَالعَرْضِ**، قَالَ تَعَالَى: ﴿يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ خَافِيَةٌ﴾[الحاقة: ١٨].
- **وَالحِسَابِ**، قَالَ تَعَالَى: ﴿ٱقْرَأْ كِتَٰبَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ ٱلْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا﴾[الإسراء: ١٤].
- **وَالثَّوَابِ وَالعِقَابِ**، قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ ﴿١٣﴾ وَإِنَّ ٱلْفُجَّارَ لَفِى جَحِيمٍ﴾ [الانفطار: ١٣–١٤].
- **وَالصِّرَاطِ**، وَهُوَ جِسْرٌ مَمْدُودٌ عَلَى جَهَنَّمَ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مريم –٧١]، وَالمُرَادُ بِالوُرُودِ: هُوَ الوُرُودُ عَلَى الصِّرَاطِ.
- **وَالمِيزَانِ**، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ [الأنبياء –٤٧].

www.alukah.net
شبكة الألوكة



## ٦- الرُّكْنُ السَّادِسُ: الإيمَانُ بِالقَدَرِ

- **الإيمَانُ بِالقَدَرِ**، هُوَ: الاعْتِقَادُ الـجَازِمُ بِأَنَّ **اللَّـهَ** تَعَالَى قَدَّرَ مَقَادِيرَ الـخَلَائِقِ بِعِلْمِهِ الأَزَلِيِّ، وَكَتَبَهَا فِي اللَّوْحِ الـمَحْفُوظِ، وَأَجْرَاهَا بِمَشِيئَتِهِ، وَأَوْجَدَهَا بِقُدْرَتِهِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾[القمر: ٤٩].
- وَالإيمَانُ بِالقَدَرِ يَتَضَمَّنُ أَرْبَعَةَ أُمُورٍ، هِيَ مَرَاتِبُ القَدَرِ الأَرْبَعَةُ:

١- العِلْمُ. ٢- وَالكِتَابَةُ.

٣- وَالـمَشِيئَةُ. ٤- وَالـخَلْقُ.

١- **العِلْمُ**، وَهُوَ: العِلْمُ بِأَنَّ **اللَّـهَ** عَالِـمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ جُـمْلَةً وَتَفْصِيلًا.

٢- **وَالكِتَابَةُ**، وَهِيَ: الإيمَانُ بِأَنَّ **اللَّـهَ** تَعَالَى كَتَبَ فِي اللَّوْحِ الـمَحْفُوظِ مَقَادِيرَ كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ تَعَالَى: ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ۗ إِنَّ ذَٰلِكَ فِي كِتَابٍ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾[الحج: ٧٠].

٣- **وَالـمَشِيئَةُ**، وَهِيَ: الإيمَانُ بِأَنَّ مَا شَاءَ **اللَّـهُ** كَانَ، وَمَا لَـمْ يَشَأْ لَـمْ يَكُنْ، قَالَ تعالى: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ۖ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ ۚ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ﴾[إبراهيم: ٢٧].

٤- **وَالـخَلْقُ**، وَهُوَ: الإيمَانُ بِأَنَّ **اللَّـهَ** خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ﴾[الرعد: ١٦].